

تأثير استراتيجية الأنشطة المتدرجة في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة للطلاب

احمد خضير رضا

أ.د. خليل حميد محمد علي

ملخص البحث باللغة العربية

يهدف البحث الى اعداد وحدات تعليمية وفقاً لاستراتيجية الأنشطة المتدرجة لدى طلاب الثالث متوسط في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة للطلاب. استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات القياس القبلي والبعدى . تم اختيار مجتمع البحث من طلاب المرحلة المتوسطة (طلاب الثالث المتوسط) في متوسطة الخلود للبنين للعام الدراسي 2021-2022 والبالغ عددهم (110) طالب تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وبأسلوب القرعة وبواقع (40) طالباً مقسمين إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة)، اذ تدرس المجموعة التجريبية باستراتيجية الأنشطة المتدرجة المتمثلة بشعبة (د) والبالغ عددهم (20) طالباً، بينما ستدرس المجموعة الضابطة بالاستراتيجية الامرية المطبقة من قبل المدرس المتمثلة بشعبة (ج) والبالغ عددهم (20) طالباً . استنتج الباحث ان تأثيراستراتيجية الأنشطة المتدرجة لها تاثير ايجابي في تعلم المهارات الاساسية بالكرة الطائرة لدى طلاب المرحلة المتوسطة ، ولكن بنسب متفاوتة، وان استراتيجية الأنشطة المتدرجة افضل من الاستراتيجية المتبعة من قبل المدرس في تعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة للمرحلة المتوسطة. أوصى الباحث بتطبيق الاستراتيجيات الحديثة وطرائق واساليب تناسب المستوى المعرفي والمهاري على طلاب المرحلة المتوسطة وضرورة استخدامها ضمن مقررات المنهاج المعد من قبل وزارة التربية للمرحلة المتوسطة وذلك لما لها تاثير ايجابي في تحسن المستوى المهاري والمعرفي .

Abstract

The effect of the gradual activities strategy in learning some basic volleyball skills for students

By

Ahmed Khudair Reda

Dr. Khalil Hamid Muhammad Ali

The research aims to prepare an educational units according to the gradual activities strategy of the third intermediate students in learning some basic volleyball skills. The researcher used the experimental approach by designing two equal groups with a pre and post tests. The research population was selected from middle school students (third intermediate students) in Al-Kholood Intermediate for Boys for the academic year 2021-2022, numbering (110) students. The experimental group is taught by the strategy of the gradual activities represented by Division (D) and its number is (20) students, while the control group will study by the imperative strategy applied by the teacher represented by Division (C) and whose number is (20) students. The researcher concluded that the gradual activities strategy has a positive effect in learning

basic volleyball skills for middle school students, but in varying proportions, and that the gradual activities strategy is better than the strategy used by the teacher in learning some basic volleyball skills for the intermediate stage. The researcher recommended the application of modern strategies and methods appropriate to the level of knowledge and skills on middle school students and the necessity of using them within the curricula prepared by the Ministry of Education for the intermediate stage, because of their positive impact on improving the skill and knowledge level.

1-التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته

ان التطور العلمي والتفجر المعرفي الذي يشهده العالم عاما بعد عام اضحى السمة المميزة لهذا العصر في شتى المجالات ولاسيما في مجال التعليم والتي اسهمت في تدعيم استخدام نظريات واستراتيجيات وطرائق واساليب تدريس كل ذلك من اجل تحسين وتطوير العملية التعليمية .

فالتدريس يبحث في الاهداف والمحتوى والوسائل والاستراتيجيات والطرائق الخاصة بالتربية والتعليم من اجل تحقيق الهدف الاسمي وهو السعي للوصول بالمتعلمين الى الشخصية المتكاملة سواء بدنيا وعقليا واجتماعيا ونفسيا والذين هم عماد المستقبل، وان هذا التطور والتغيير للاستراتيجيات وطرائق واساليب التدريس قد شكل العبئ الكبير على عاتق الانسان من اجل مواكبة التحديث والتطوير الذي حدث في العصر الذي يعيشه، وعليه فقد سعى العاملون في مجال التربية والتعليم في البحث عن كل ما هو جديد لحل المشكلات التي تواجه عملية التعليم وتحقيقها .

لقد تطورت اساليب التدريس اذ لم يعد دور الطالب مقتصر على تلقي المعلومات الجاهزة بل الى اساليب يكون بها الطالب محور العملية التعليمية بينما يكون المدرس فيها مرشدا وموجها من هنا تنتج الحاجة الماسة الى استراتيجيات تعليم وتعلم تمدنا بأفاق تعليمية واسعة ومتنوعة ومتقدمة تساعد طلابنا على اثراء معلوماتهم وتدريبهم على الابداع وانتاج الجديد والمختلف ولعل من هذه الاستراتيجيات استراتيجية الانشطة المتدرجة والتي تستند الى النظرية البنائية التي تؤكد على الدور الفعال والايجابي للمتعلم في العملية التعليمية من خلال ممارسته للعديد من الانشطة التعليمية المتنوعة بغية الوصول الى مستويات متقدمة من خلال مشاركته الايجابية في الموقف التعليمي وهذا يتحقق بمقدار ما يتمتع به المتعلم ليتمكن من التصدي لضغوط المواقف التعليمية المحيطة به من خلال ميل الفرد المتعلم الى الثبات والحفاظ على هدوءه واتزانه عند التعرض لتلك المواقف.

وتعد لعبة الكرة الطائرة من الالعاب التي شهدت تطورا سريعا في السنوات الاخيرة وتزايد الاهتمام بها واصبحت تستأثر باهتمام الكثيرين مما جعلها من الالعاب ذات الشعبية في العديد من الدول اذ انها لا تقل شانا من اي رياضة تنافسية اخرى لما تحتاجها من متطلبات بدنية ومهارية وان تقدم مستوى المتعلمين ومدى نجاحهم يعتمد الى حد كبير على درجة اتقان المهارات الاساسية ولاسيما المهارات قيد الدراسة (الارسال، الاستقبال، التمير) وهذا يتحقق خلال اتباع استراتيجيات اكثر تطورا مراعين في ذلك مدى مناسبتها لقدرات المتعلمين وميولهم ورغباتهم وتجريب استراتيجية الانشطة المتدرجة اذ جاءت هذه الدراسة استجابة لاتجاهات التربية الحديثة التي تركز على مسايرة اهم متطلبات المجتمع في وقتنا الحاضر والمستقبل وذلك بالتركيز على استعمال الاستراتيجيات الحديثة في التدريس وكذلك لاهمية المرحلة (المتوسطة) بشكل عام

والصف الثالث متوسط بشكل خاص كونها تسهم في بناء شخصية المتعلم وتنميتها في المجال المعرفي والمهاري والوجداني.

1-2 مشكلة البحث

على الرغم من الاهتمام المستمر الذي تشهده مؤسساتنا التربوية والتعليمية الا انه من الملاحظ بأن مادة التربية الرياضية في المدارس حتى الان تعتمد في تدريسها على الاستراتيجية الامرية في التعليم وان استخدام استراتيجيات حديثة فهي محدودة للغاية، اذا ما علمنا ان دروس التربية الرياضية تحتاج الى تطبيق الاستراتيجيات والاساليب الحديثة حتى يمكن ان تحقق اهدافها بطريقة مثلى حيث ان ادخال الاستراتيجيات الحديثة في مجال التعلم من الممكن ان تعطينا الفرصة للتخلص من الطرائق والاستراتيجية المتبعة، حيث أصبحت معظم اساليب تنفيذ البرامج الحالية للتربية الرياضية بالمدرس لم تعد تساهل الفلاسفة التربوية الحديثة والتي تعتمد في تقدمها المستمر على استخدام كل ما هو جديد والذي يجعل من المتعلمين اكثر فاعلية داخل العملية التعليمية مما يؤدي للوصول الى الاهداف المنشودة.

والسؤال هو كيف يتسنى لنا في ظل تعليم نمطي يكون فيه المتعلم غير نشط بل معتمدا في كل شي على المدرس ،لذا يجب على القائم من العملية التعليمية (معلم،مدرس) الاهتمام بالتعلم العصري والانتقال به الى المستقبل ومن التعليم السلبي الى التعليم الايجابي ومن دور المعلم الذي كان يقتصر في الماضي على توصيل المعلومات ونقل المعرفة للمتعلم الى وسيط نشط يتماشى والمستجدات الحديثة وبعد الاطلاع وعلى حد علم الباحث انه لم يتم التطرق الى استخدام هذه الاستراتيجية (الانشطة المتدرجة) ،مما دفع الباحث الى دراسة مدى فاعلية هذه الاستراتيجية على التعلم للمهارات قيد الدراسة (الارسال، الاستقبال، التمرير) للطلاب .

1-3 اهداف البحث

1- اعداد وحدات تعليمية وفقاً للاستراتيجية الأنشطة المتدرجة في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة للطلاب .

2- التعرف على تأثير الوحدات التعليمية وفقاً للاستراتيجية الأنشطة المتدرجة في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة للطلاب .

3- التعرف على افضلية التأثير في الاختبارات البعدية بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة للطلاب .

1-4 فرضا البحث

1- للوحدات التعليمية المعدة وفقاً لاستراتيجية الأنشطة المتدرجة تأثير إيجابي في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة للطلاب .

2- هناك افضلية في التأثير بين استراتيجية الأنشطة المتدرجة والأسلوب الامري في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة للطلاب لصالح الأنشطة المتدرجة .

1-5 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري :-

طلاب المرحلة المتوسطة الصف الثالث متوسط في (متوسطة الخلود للبنين) للعام الدراسي 2021-2022 في محافظة كربلاء .

1-5-2 المجال الزمني:-

المدة من 15 / 12 / 2021 الى 15 / 8 / 2022

1-5-3 المجال المكاني :-

الصفوف الدراسية والساحات الخارجية في متوسطة الخلود للبنين .

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

1-2 منهجية البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي لتحقيق اهداف البحث وملائمته لإجراءات البحث ومتطلباته ولكونه الوسيلة المناسبة لإثبات فروضه والتوصل الى النتائج.

2-2 التصميم التجريبي:

لذا قام الباحث باستخدام التصميم التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين (التجريبية و الضابطة) ذات الاختبارين القبلي والبعدي، وذلك لمعرفة تأثير المتغير المستقل على المتغيرات التابعة من خلال مقارنة نتائج الاختبار القبلي بنتائج الاختبار البعدي.

2-3 مجتمع البحث وعينته :

حدد الباحث مجتمع البحث بالطريقة العمدية والمتمثلة بطلاب الثالث متوسط موزعين على اربع شعب دراسية هي (أ،ب،ج،د) في متوسطة الخلود للبنين للعام الدراسي (2021 - 2022) والبالغ عددهم (110 طالباً) .

العينة : هي "الجزء الذي يمثل مجتمع الأصل أو هي النموذج الذي يجري عليه الباحث مجمل محور عمله" (1).

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وبأسلوب القرعة وبواقع (40) طالباً مقسمين إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة)، إذ تدرس المجموعة التجريبية باستراتيجية الأنشطة المتدرجة المتمثلة بشعبة (د) والبالغ عددهم (20) طالباً، بينما ستدرس المجموعة الضابطة بالاستراتيجية الامرية المطبقة من قبل المدرس المتمثلة بشعبة (ج) والبالغ عددهم (20) طالباً ، بعد استبعاد الطلاب الممارسين للعبة الكرة الطائرة

2-4 الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث:

لغرض جمع البيانات والمعلومات والوصول الى الحقيقة استعان الباحث بالوسائل الاتية:

2-4-1 الوسائل المستخدمة في البحث:

- المراجع/المصادر العربية والأجنبية و شبكة الانترنت الدولية .
- الملاحظة والتجريب.
- فريق العمل المساعد والموضحة اسمائهم
- استبانة المقياس .
- استمارة تحديد الاختبارات الموضوعة.

(1) ظافر هاشم الخطيب: التطبيقات العلمية لكتابة الرسائل والاطارح التربوية والنفسية، بغداد، دار الكتب

- استمارة تسجيل نتائج الاختبارات للمهارات المبحوثة
- الوسائل الاحصائية .
- 2-4-2 الأدوات والاجهزة المستخدمة في البحث:
- ساحة المدرسة .ملعب الكرة الطائرة .
- كرات طائرة عدد (10) كرات حجم (5) .
- صفارة عدد (2).
- ساعة ايقاف الكترونية (CASIO) عدد (2).
- حاسبة علمية يدوية نوع (CASIO) عدد (1).
- شريط قياس كتان بطول (20م) عدد (1).
- شريط لاصق ملون.
- شواخص بلاستيكية عدد(5).
- قرطاسية (اقلام ، اوراق ،.....).
- بوسترات توضيحية وصور .

2-5 إجراءات البحث الميدانية

2-5-1 تحديد بعض المهارات الأساسية واختباراتها بالكرة الطائرة للطلاب:

بعد اطلاع الباحث على مفردات منهج كرة الطائرة للمرحلة المتوسطة والمقرر من قبل وزارة التربية والخاص بالصف الثالث متوسط ، قام الباحث بتحديد المهارات الاساسية بالكرة الطائرة موضوعة الدراسة بعدها عرضت على اللجنة العلمية لاقرار عنوان الدراسة اذا ابدت الاختيار بهذه المهارات وهي

1_الارسال

2-الاستقبال

3- التمرير

2-6 توصيف الاختبارات المهارية المستخدمة بالبحث:

أولاً - اختبار الارسال من الاسفل⁽¹⁾

الهدف من الاختبار :-قياس مهارة دقة الارسال من الاسفل

الادوات المستخدمة:- ملعب كرة طائرة قانوني ، كرات قانونية عدد(5) ،شريط ملون لتقسيم مناطق اللعب مواصفات الاداء :- يقف اللاعب المختبر في منتصف الخط النهائي للملعب على بعد (9) امتار من الشبكة بحيث يكون اللاعب المختبر ممسك بالكرة ليقوم باداء الارسال لتعبير الكرة الشبكة الى النصف المخطط من الملعب .

شروط الاداء :- في حال لمس الكرة للشبكة وعبرها الى نصف الملعب المخطط او خروجها الى خارج حدود الملعب تحسب محاولة للاعب من المحاولات الخمسة ولا تحسب درجتها .

التسجيل :- ياخذ اللاعب درجة المنطقة التي تقع فيها الكرة لكل ارسال صحيح وحيث ان لكل لاعب مختبر (5) محاولات وتكون الدرجة موزعة على المناطق (1-4) درجة فان الدرجة العظمى لهذا الاختبار (20)

(1) محمد صبحي حسانين وحمدى عبد المنعم :مصدر سبق ذكره، 1988 ، ص 221 .

درجة مع ملاحظة انه في حالة سقوط الكرة على خط يفصل بين منطقتين تحسب للاعب المختبر درجة المنطقة الاعلى .

ثانياً : اختبار آستقبال الإرسال: (2)

الهدف من الاختبار :- قياس دقة مهارة استقبال الإرسال من الاسفل

الأدوات المستخدمة :- ملعب كرة طائرة قانوني ، كرات قانونية عدد (10) ، شريط ملون لتقسيم مناطق اللعب ، شريط قياس معدني

طريقة الأداء :- يقوم اللاعب المختبر بأداء (5) محاولات من المنطقة أ الى المراكز (2,3,4) وكذلك (5) محاولات من المنطقة (ب) الى المراكز (2,3,4) يجب ان يلتزم اللاعب المختبر بالاستقبال من المنطقة المحددة له وتوجيه الكرة الى المنطقة المحددة .

التسجيل :- يأخذ اللاعب المختبر درجة المركز الذي تقع فيه الكرة وكما يأتي :-

- 1- الكرة التي تقع في المركز (4) يأخذ المختبر درجة واحدة .
 - 2- الكرة التي تقع في المركز (3) يأخذ المختبر درجتين .
 - 3- الكرة التي تقع في المركز (2) يأخذ المختبر ثلاث درجات .
- إذا سقطت الكرة على الخط الفاصل بين نقطتين تحسب درجة المنطقة الاعلى . الدرجة العظمى للاختبار (30) درجة

ثالثاً: اختبار دقة الأداء لمهارة التمرير بالكرة الطائرة (3)

الهدف من الاختبار : قياس الدقة لمهارة التمرير .

الأدوات المستخدمة

عمود كرة السلة ، كرات طائرة قانونية عدد (5) ، استمارة تقويم الدقة والمعدة مسبقاً .
طريقة الأداء

يقف الطالب المختبر في مواجهة السلة عند خط الرمية الحرة على الخط الدائري ، وترفع الكرة للأعلى ، ثم تمررها إلى السلة ، محاولة تمريرها داخل السلة ، كما هو موضح في الشكل (6) ، يُعطى لكل طالب (5) محاولات .

التسجيل

- | | |
|---------------------------|-------------|
| - الكرة البعيدة عن البورد | صفر . |
| - الكرة البعيدة عن السلة | (2) نقطة . |
| - لمس الكرة للحلقة | (3) نقطة . |
| - مرور الكرة داخل الحلقة | (5) نقطة . |
| * الدرجة العظمى للاختبار | (25) درجة . |

(1) • ناهدة عبد زيد الدليمي وآخرون ؛ الكرة الطائرة الحديثة ومتطلباتها التخصصية: بيروت ، لبنان، دار الكتب العلمية

(1) ناهدة عبد زيد الدليمي وآخرون ؛ الكرة الطائرة الحديثة ومتطلباتها التخصصية: مصدر سبق ذكره 2014، ص90

2-6 التجربة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية الثانية لبعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة في يوم الخميس الموافق (2022/ 1/27) في الساعة التاسعة صباحاً على ساحة متوسطة الخلود للبنين لعينة مكونة من (10) طلاب

2-7 الأسس العلمية للاختبارات:

1-الصدق :

صدق الاختبار هو " قياس الاختبار لما وضع لقياسه بشكل دقيق وعدم قياسه لشيء آخر ⁽¹⁾ .
إذ قام الباحث باستخدام صدق المحتوى (المضمون) وذلك عن طريق عرض الاختبارات المهارية على مجموعة من الخبراء والمختصين لان هناك أكثر من اختصاص.

2- الثبات:

يقصد بثبات الاختبار : "مدى دقة الاختبار في القياس واتساق نتائجه عند تطبيقه مرات متعددة على نفس الأفراد" ⁽²⁾ .

وفيما يخص ثبات الاختبارات تم احتسابها بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار على عينة التجربة الاستطلاعية الثانية ، وعمل الباحث على ان يكون اجراء الاختبارين تحت نفس الظروف وبعد معالجة النتائج احصائياً عن طريق حساب معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين نتائج الاختبار الأول والثاني بعد مرور سبعة أيام ، وبعد استخراج معامل الثبات لجأ الباحث الى استخدام معنوية الارتباط (T) وقد ظهر أن الاختبار ذو ثبات جيد علماً ان القيمة الجدولية تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (8) تساوي (0.63)

3-الموضوعية:

تعرف الموضوعية بأنها " تطابق الآراء لأكثر من حكم عند تقويمهم للاختبار" ⁽¹⁾ .
ولغرض التعرف على موضوعية الاختبار استعان الباحث بدرجات محكمين اثنين ^(*) لنتائج الاختبارات أثناء إعادة الاختبار ، إذ تم احتساب معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات الحكم الأول والحكم الثاني ، وبعد استخراج معامل الموضوعية لجأ الباحث الى استخدام معنوية الارتباط (T) وقد ظهر أن جميع الاختبارات ذات موضوعية جيدة علماً ان القيمة الجدولية تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (8) تساوي (0.63) أي ان الاختبارات جميعها معنوية، وقد تم هذا الإجراء خلال التجربة الاستطلاعية ،الجدول (1) يبين ذلك

(1) محمد سامي ملحم: القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط1، عمان، دار الميس للنشر، 2000، ص273 .

(2) محمد جاسم الياسري ، مروان عبد المجيد: القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، ط1، عمان ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2003، ص78.

(1) مروان عبد المجيد: الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية ، ط1، عمان ، دار الفكر العربي، 1999، ص155.

* (أ.د حسين عبد الزهرة عبد اليمه : علم النفس الرياضي -كرة الطائرة- جامعة كربلاء كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة أ.م.د رافد سعد :التدريب الرياضي ،الكرة الطائرة ،جامعة كربلاء- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .

جدول (1)

يبين الأسس العلمية (معامـل الثبات ، معامـل الموضوعية) للاختبارات المستخدمة في البحث

ت	الاختبارات	معامـل الثبات	(ت ر) المحسوبة	معامـل الموضوعية	(ت ر) المحسوبة
1	اختبار الارسال الى ملعب مقسم الى اربعة مناطق	0.86	3.37	0.89	3.98
2	اختبار استقبال الارسال	0.88	3.70	0.90	4.12
3	اختبار مهارة التمرير من الاعلى نحو لوحة السلة	0.83	2.97	0.92	4.45

2-8 خطوات اعداد الوحدات التعليمية لاستراتيجية الانشطة المتدرجة :

بعد الاطلاع على عدد من المصادر العلمية ، وفي ضوءها تم تحديد خطوات تنفيذ استراتيجية الانشطة المتدرجة التي من خلالها اعد الباحث الوحدات التعليمية بهذه الاستراتيجية للمجموعة التجريبية موزعة على ثمانية اسابيع

2-9 التجربة الاساسية:

بعد استكمال إجراءات تحديد المتغيرات التابعة من خلال تحديد بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة واعتماد مجموعة الاختبارات لقياس الاداء المهاري للمهارات قيد البحث ، قام الباحث بتنفيذ تجربته الاساسية وكالاتي :

2-9-1 الاختبارات القبليـة لعينة البحث:

قام الباحث في يوم الاثنين المصادف (7-2-2022) بتطبيق الاختبارات المهارية بالكرة الطائرة بعد تهيئة كافة المستلزمات .

عمل الباحث على تثبيت جميع الظروف المتعلقة بالاختبارات كالمكان وطريقة تنفيذ والعمل قدر الامكان على خلق نفس الظروف للاختبارات البعيدة .

2-9-2 تجانس عينة البحث:

قبل البدء بتنفيذ الوحدات التعليميـة، لجأ الباحث للتحقق من تجانس عينة البحث في المتغيرات التي تتعلق بالقياسات وهي (الطول والكتلة والعمر) ، والجدول (2) يبين ذلك .

جدول (2)

يبين تجانس عينة البحث في متغيرات (الطول والكتلة والعمر)

المتغيرات	وحدة القياس	درجات الحرية بين المجموعات	درجات الحرية داخل المجموعات	قيمة ليفين للوسط الحسابي	مستوى المعنوية	نوع الدلالة
-----------	-------------	----------------------------	-----------------------------	--------------------------	----------------	-------------

العمر	سنة	1	37	.018	.894	غير معنوي
الكتلة	كغم	1	37	.025	.875	غير معنوي
الطول	سم	1	37	.271	.606	غير معنوي

2-9-3 تكافؤ عينة البحث :

حتى يستطيع الباحث ارجاع الفروق الى العامل التجريبي قام الباحث بايجاد التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية باستعمال اختبار (t) في الاختبارات القبلية والغاية من التكافؤ هو تقليل الفروقات بين المجموعتين في متغيرات البحث وجدول رقم (3) يبين ذلك.

جدول (3)

تكافؤ مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في متغيرات البحث

المتغيرات	الاختبار	س	ع	قيمة T المحسوبة	مستوى المعنوية	نوع الدلالة
المقياس	تجريبية	75.7500	1.16416	-.434-	.667	غير معنوي
	ضابطة	75.9500	1.70062			
ارسال	تجريبية	16.1500	1.26803	1.290	.205	غير معنوي
	ضابطة	15.6500	1.18210			
استقبال	تجريبية	11.0000	1.29777	.560	.579	غير معنوي
	ضابطة	10.7500	1.51744			
تمرير	تجريبية	9.0000	.72548	1.291	.204	غير معنوي
	ضابطة	8.4500	1.76143			

علما ان قيمة (t) الجدولية بمستوى دلالة (0.05)

2-9-4 تنفيذ المنهج :-

تمت المباشرة بتطبيق للاختبار البعدي على عينة البحث في يوم الاحد الموافق 13 / 2 / 2022 على الساحة الخارجية للمتوسطة حيث استغرقت الوحدات التعليمية ثمان اسابيع وبواقع وحدتين تعليميتين (يومين) من كل أسبوع*.

حيث اصبح عدد الوحدات (16) وحدة تعليمية في المنهج المعد وكان مدة الوحدة التعليمية الواحدة (40) دقيقة اي مجموع الوقت الكلي للمناهج (640) دقيقة المجموعتين (تجريبية وضابطة)، استمر التنفيذ للوحدات التعليمية لغاية انتهاء مدة التجربة في 4 / 4 / 2022،
2-9-5 الاختبارات البعدية لعينة البحث:

بعد الانتهاء من تنفيذ الوحدات التعليمية المعدة على وفق استراتيجية الأنشطة المتدرجة تم إجراء الاختبارات البعدية على عينة البحث البالغ عددهم 40 طالباً (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) وكما يأتي :

1-اختبارات المهارات الأساسية : في الساعة التاسعة من صباح يوم الاثنين الموافق 18 / 4 / 2022 تمت الاختبارات للمهارات الاساسية (الارسل ، الاستقبال ، التمرير) في الساحة الخارجية لمتوسطة الخلود للبنين ولمدة يوم واحد، وتم جمع استمارات التسجيل وتفريغها في استمارات خاصة لغرض معالجتها احصائياً. وقد عمل الباحث على تهيئة الظروف نفسها التي اجريت بها الاختبارات القبلية من حيث وقت الاختبار وتسلسل اداء الاختبار واستخدام نفس الادوات المساعدة مع تواجد فريق العمل المساعد في الاختبارين.
2-10 الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحث في انجاز احصائيات البحث نظام (spss)

3- نتائج البحث عرضها وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض نتائج الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي في المهارات الاساسية(الارسل-الاستقبال-التمرير) بالكرة الطائرة ولمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة):

لغرض تحقيق هدف الدراسة المتضمن التعرف على تأثير الوحدات التعليمية وفق استراتيجية الأنشطة المتدرجة في تعلم بعض المهارات الاساسية للطلاب لأفراد عينة البحث، ولغرض وصف نتائج افراد العينة قام الباحث بمعالجة البيانات التي حصل عليها احصائياً باستخدام (الوسط الحسابي والانحراف المعياري) ولغرض معرفة مغنوية الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي ولكلا المجموعتين البحث استخدم اختبار (T) للعينات المترابطة وكما مبين في الجدولين (4) و (5)

جدول(4)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومتوسط الفروق والانحرافات المعيارية للفروق وقيمة (T) المحسوبة للعينات المترابطة ومستوى دلالة الاختبار ومغنوية الفروق للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في المتغيرات المبوثة

* ملاحظة : تم تعويض ايام العطل التي صادف وقوعها في ايام الوحدة التعليمية في يوم آخر من الاسبوع وحسب ما مقرر (الاحد - الاثنين) امانة للبحث العلمي.

المتغيرات	الاختبار	س	ع	ف-	ع ف-	قيمة T المحسوبة	مستوى المعنوية	نوع الدلالة
المرونة الايجابية	القبلي	75.75	1.164	-30.000	.370	-81.098	0.000	معنوي
	البعدي	105.75	1.482					
الارسل	القبلي	9.00	.725	-7.050	.266	-26.473	0.000	معنوي
	البعدي	16.05	.759					
الاستقبال	القبلي	16.15	1.268	-8.050	.373	-21.565	0.000	معنوي
	البعدي	24.20	1.196					
التمرير	القبلي	11.00	1.298	-9.600	.472	-20.322	0.000	معنوي
	البعدي	20.60	1.429					

درجة الحرية (ن-1) (1-20=19) تحت مستوى دلالة (0.05)

وفيما يخص المجموعة الضابطة في نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمهارات الاساسية (الارسل، الاستقبال، التمرير) بالكرة الطائرة و(المرونة الايجابية) ، حيث أن جدول (5) يبين وصفاً لنتائج المجموعة ولمعرفة معنوية الاختبارين القبلي والبعدي يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومتوسط الفروق والانحراف المعياري للفروق وقيمة (T) المحسوبة للعينات المترابطة ومستوى دلالة الاختبار ومعنوية الفروق للأختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في المتغيرات المبحوثة.

جدول (5)

يبين وصفاً لنتائج المجموعة ولمعرفة معنوية الاختبارين القبلي والبعدي يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومتوسط الفروق والانحراف المعياري للفروق وقيمة (T) المحسوبة للعينات المترابطة ومستوى دلالة الاختبار ومعنوية الفروق للأختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في المتغيرات المبحوثة

المتغيرات	الاختبار	س	ع	ف-	ع ف-	قيمة T المحسوبة	مستوى المعنوية	نوع الدلالة
المرونة الايجابية	القبلي	75.95	1.701	-17.700	.543	-32.563	0.000	معنوي
	البعدي	93.65	1.531					
الارسل	القبلي	8.45	1.761	3.700	.442	-8.373	0.000	معنوي

					1.182	12.15	البعدي	
معنوي	0.000	-8.870	.474	-4.200	1.182	15.65	القبلي	الاستقبال
					1.755	19.85	البعدي	
معنوي	0.000	-13.713	.459	-4.200	1.517	10.75	القبلي	التمرير
					1.146	17.05	البعدي	

3-2 مناقشة نتائج الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي في المهارات الأساسية (الارسال-الاستقبال-التمرير) بالكرة الطائرة ولمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

خلال عرض النتائج في الجداول السابقة (4) و(5) والتي توضح لنا هناك تطوراً واضحاً لإفراد مجموعتين البحث التجريبية والضابطة وبشكل واضح في تأثير عملية التعلم في المتغيرات المبحوثة التي شملت (المرونة الايجابية) (ومهارة الارسال والاستقبال والتمرير) حيث تبين هناك فروقاً معنوية لكلا المجموعتين، فيما يخص الفروق في نتائج المجموعة التجريبية بين الاختبارين القبلي والبعدي ويعزو الباحث ذلك إلى استراتيجية الأنشطة المتدرجة المستخدمة في المجموعة التجريبية، والتي تفسر ان المتعلم محور العملية التعليمية وذلك من خلال دوره الفعال والنشط في اكتساب المعلومات المختلفة من خلال الأنشطة والمعارف المختلفة بصورة ايجابية والاستفادة من التجربة الاولى للنشاط او التمرين الاول والانتقال للتمرين الثاني والثالث ، أي ان المتعلم يبني المعرفة في عقله بنفسه وليس عن طريق الآخرين، ويرى الباحث أن دور المدرس في هذه الاستراتيجية هو المساعد والموجه والمنظم للعملية التدريسية من خلال خلق بيئة تعليمية مريحة تمنح الطلاب الثقة بالنفس وتشجع على التعليم الفردي والجماعي وبالتالي تحقيق الاهداف التعليمية المرجوة، وبهذا الصدد يشير⁽⁴⁾ إلى انه "من الضروري أن يتدخل

شخص آخر في الأوقات المناسبة لمساعدة المتعلم على انجاز مهمة او عمل كلف بالإحباطات من خلال التذكير أو عن طريق اقتراح بداية الطريق للمتعلم عند توقفه في الموقف التعليمي، ويرتبط هذا بفكرة فيكوتسكي لمنطقة النمو القريب، التي تمثل المهام التي يمكن للمتعلم انجازها وحده، والمهام التي يمكن أن ينجزها بمساعدة الآخرين وهذا ما يسمى بالدعم التعليمي وهي بمعنى آخر الدعم الذي يقدم للمتعلمين عند الضرورة ليساعدهم في إنجاز المهام المطلوبة

المبحوثة بشكل افضل واسرع والتي جعلت من الطالب اظهر ما تعلمه من الخبرة الجديدة.

3-3 عرض نتائج الفروق بين الاختبارات البعدية في المهارات الأساسية (الارسال-الاستقبال-الاستقبال) بالكرة الطائرة ولمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة):

⁽⁴⁾ Reiser Brian J. (2012): Scaffolding The Complex Learning:

من اجل تحقيق هدف الدراسة سعى الباحث الى استخراج قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري لبيانات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي واستخدام (T) المستقلة المتساوية العدد كوسيلة احصائية ولمعرفة معنوية الفروق بين المجموعتين من خلال استخراج قيمة (T) المحسوبة والتي بينت معنوية الاختبارات كما مبين في الجدول(6)

جدول(6)

المتغيرات	الاختبار	س	ع	قيمة T المحسوبة	مستوى المعنوية	نوع الدلالة
يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة للعينات المستقلة ومستوى دلالة الاختبار	تجريبية	16.0500	0.75915	12.415	0.000	معنوي
والمعنوية الفروق للاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات المبحوث	ضابطة	12.1500	1.18210			
الاستقبال	تجريبية	24.2000	1.19649	9.157	0.000	معنوي
	ضابطة	19.8500	1.75544			
التمرير	تجريبية	20.6000	1.42902	8.667	0.000	معنوي
	ضابطة	17.0500	1.14593			

درجة الحرية ((ن₁+ن₂)-2) ((38=2-(20+20)) تحت مستوى الدلالة (0.05)

من خلال الطلاع على جدول (6) الذي يبين قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T-Test) المحسوبة للعينات المستقلة ومستوى الدلالة ومعنوية الفروق للاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة اذا نجد ان قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمهارة الارسال للمجموعة التجريبية فقد بلغت على التوالي (16.05) والانحراف المعياري (0.759) فيما بلغت قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمهارة الارسال للمجموعة الضابطة على التوالي (12.15) والانحراف المعياري (1.182) كما جاءت قيمة (t) المحسوبة للعينات المستقلة (12.415) وبمستوى دلالة (0.000) وهذا ما يدل أن هناك فروق معنوية بين الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح لاعبي المجموعة التجريبية.

فيحين نجد ان قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمهارة الاستقبال للمجموعة التجريبية فقد بلغت على التوالي (24.20) و والانحراف المعياري (1.19) فيما بلغت قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمهارة الارسال للمجموعة الضابطة على التوالي (19.85) و والانحراف المعياري (1.75) كما جاءت قيمة (T) المحسوبة للعينات المستقلة (9.17) وبمستوى دلالة (0.000) وهذا ما يدل أن هناك فروق معنوية بين الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح لاعبي المجموعة التجريبية.

كذلك نجد أن قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمهارة التمرير للمجموعة التجريبية فقد بلغت على التوالي (20.60) والانحراف المعياري (1.42) فيما بلغت قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمهارة الارسال للمجموعة الضابطة على التوالي (17.05) والانحراف المعياري (1.145) كما جاءت قيمة (t) المحسوبة للعينات المستقلة (8.66) وبمستوى دلالة (0.000) وهذا ما يدل أن هناك فروق معنوية بين الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح لاعبي المجموعة

3-4 مناقشة نتائج الفروق بين الاختبارات البعدية في المهارات الأساسية (الارسال-الاستقبال-التمرير) بالكرة الطائرة ولمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

من خلال عرض نتائج الاختبارات البعدية وتحليل المهارات المبحوثة حيث اظهرت نتائج جدول (6) والذي بين أن هناك فروق معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية.

ويعزو الباحث ان هذا الفرق بين افراد المجموعتين (الضابطة والتجريبية) يعود الى تأثير استراتيجية الانشطة المتدرجة الذي تم تطبيقه على افراد المجموعة التجريبية، حيث ساهم في تحقيق الاهداف التعليمية من خلال تنفيذ الوحدات التعليمية المعدة من قبل الباحث حيث ارتكزت الانشطة المتدرجة على اختلاف مستويات الطلاب المهارية والمعرفية الذين يدرسون نفس المفاهيم ولتي تم من خلالهما عرض المهارة وشرحها عن المهارات المراد تعلمها وتطويرها لكي يتم الوصول الى الهدف المنشود من استراتيجية الانشطة المتدرجة ومن ثم عرض المهارة وفق الانشطة المتدرجة الذي يراعي جميع انماط التعلم والفروق الفردية بين المتعلمين، ثم الانتقال الى النشاط الثاني (الاكثر صعوبة) من الاستراتيجية الذي له تأثير واضح في حدوث فروق معنوية ولصالح المجموعة التجريبية ، والذي يقوم ايضاً على مرحلتين هما (التحدي والتعقيد) حيث يتم في هذا الآلية تطبيق ما تم شرحه وعرضه خلال البعد النظري، وفي هذا الآلية تطبيق المهارات وفق استراتيجية الانشطة المتدرجة الذي تم تصميمه لكي يتمكن فيه المتعلمون من حل المشكلات التي تواجههم اثناء الأداء والوصول بالعملية التعليمية الى النجاح.

4-الاستنتاجات والتوصيات -الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات:

من خلال النتائج الاحصائية التي تم الحصول عليها والتي طبقت على مجموعات البحث توصل الباحث الى الاستنتاجات التالية:

1-ان للوحدات التعليمية المعدة وفق الانشطة المتدرجة اثرا فعالا وإيجابيا في تطوير وتعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة للمجموعة التجريبية.

2- التدرج بالوحدات التعليمية على وفق بعض المستويات المعرفية والمهارية للتمرينات من السهل الى الصعب اسهم في تنمية وتعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة.

3-اعطت الوحدات التعليمية على وفق استراتيجية الانشطة المتدرجة فرصة للتغذية الراجعة التي ساعدت الطالب في معرفة استجابته بدوره ادى على التغلب على الضغوط والصعوبات والتغلب على حالة الفشل .

4-ان الوحدات التعليمية وفق استراتيجية الانشطة المتدرجة اعطت الثقة والقدرة للطلاب في الاعتماد على نفسه من خلال تنفيذ الانشطة ادى الى تطوير قدرات الطلاب المعرفية والمهارية .

5-الوحدات التعليمية التي اعددها الباحث اثبتت صلاحيتها من خلال نتائج الاختبارات وادت الى التطور الواضح في الاداء.

4-2 التوصيات

من خلال نتائج المعالجات الاحصائية التي طبقت على البحث والتي كانت فعالة باستعمال الوحدات التعليمية على وفق استراتيجية الانشطة المتدرجة يوصي الباحث بما يلي:

1- الاهتمام بالوحدات التعليمية على وفق استراتيجية الانشطة المتدرجة باعتبارها من الاستراتيجيات الفعالة في التدريس ،اذ يجب تدريسها في المدارس (المرحلة المتوسطة).

- 2- ادخال اسلوب الوحدات التعليمية وفق الاهداف السلوكية ضمن برامج تدريب المدرسين في اثناء الخدمة ، لاطلاع المدرسين بمدى امكانية الافادة منها في العملية التعليمية.
- 3- مراعاة التدرج عند اعداد وتنفيذ التمرينات من السهل الى الصعب لتصبح ملائمة اكثر للفئة العمرية المستهدفة
- 4- حث المدرسين على استخدام الطرائق والاساليب والاستراتيجيات الحديثة والابتعاد عن الاساليب القديمة والكلاسيكية وتطبيقها على عينة والاعاب اخرى.
- 5- ضرورة اجراء المزيد من الدراسات باستعمال وحدات تعليمية وفق استراتيجية الانشطة المتدرجة في تعلم وتطوير المهارات الاساسية بالكرة الطائرة.

المصادر والمراجع العربية والاجنبية .

- ظافر هاشم الخطيب: التطبيقات العلمية لكتابة الرسائل والاطارح التربوية والنفسية، بغداد، دار الكتب والوثائق، 2012، .
- محمد سامي ملحم: القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط1، عمان، دار الميس للنشر، 2000، .
- محمد جاسم الياسري ، مروان عبد المجيد: القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، ط1، عمان ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2003.
- مروان عبد المجيد: الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية ، ط1، عمان ، دار الفكر العربي، 1999.
- محمد صبحي حسنين وحمدى عبد المنعم ؛ الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس : (القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 1997 .
- ناهدة عبد زيد الدليمي وآخرون ؛ الكرة الطائرة الحديثة ومتطلباتها التخصصية: بيروت ، لبنان، دار الكتب العلمية 2014.
- فوائد سليمان قلادة: الأهداف التربوية وتدريب المناهج، الإسكندرية، دار المطبوعات الجديدة، 1989.
- محمد سليم بشارت: تنويع التدريس، المملكة العربية السعودية ،نجران ،2010.
- وسام صلاح عبد الحسين وسامر يوسف متعب: التعلم الحركي وتطبيقاته في التربية البدنية والرياضة دار الكتب العلمية، بيروت .لبنان، 2013.
- نجاح مهدي شلش، وآخرون: التعلم الحركي، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة البصرة، البصرة، 2000
- Reiser Brian J. (2012): **Scaffolding The Complex Learning.**
- Scott , Brian E. (2012) : **The Effectiveness Of Differentiated**